



جامعة المنصورة
كلية التربية



الوعي الجغرافي بالمشروعات التنموية الحديثة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

إعداد

محمد عبدالوهاب محمود حلمي

(وكيل متفرغ مدرسة العشي الثانوية المشتركة)
(مديرية الأقصر التعليمية - ادارة الزينية التعليمية)

إشراف

د/محمد فتحي علي محمد
مدرس المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية
كلية التربية جامعة المنصورة

أ.م.د/تهاني عطية محمود البنا
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات
الاجتماعية المساعد
كلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٦ – إبريل ٢٠٢٤

الوعي الجغرافي بالمشروعات التنموية الحديثة لدى طلاب الصف الأول الثانوي

محمد عبدالوهاب محمود حلمي

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي تعرفَ درجة الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة أسوان، حيث يمكن أن تساعد جغرافيا الخدمات المرتبطة بهذه المشروعات في بناء شخصية الطالب المتكاملة وتقديم الخدمات الأساسية، كالأمن والصحة والنقل. لتنمية وعي الطلاب بهذه الخدمات، مما يساعد في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، وهذا ما تقدمه جغرافيا الخدمات من تنمية وعي الطلاب بالمشروعات الخدمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وللتحقق من ذلك أعد الباحث استبياناً لقياس الوعي بهذه المشروعات طبق على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي،

وجاءت أهم نتائج البحث كالآتي:

➤ انخفاض مستوى الوعي الجغرافي لدى طلاب اغلصف الأول الثانوي بالمشروعات التنموية الحديثة.
الكلمات المفتاحية:

■ الوعي الجغرافي: Geographic Awareness

المشروعات التنموية الحديثة: Modern Developmental Projects المقدمة والإحساس
بالمشكلة:

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ بدراسة الخدمات في مختلف المجالات لاسيما في مجال التعليم ويرجع ذلك إلي الحاجة للخدمات التي ترتقي بالإنسان للوصول للتنمية وجودة الحياة تتبلور أهمية علم الجغرافيا مع تطور الزمن كعلم متقدم له مكانته بين العلوم الإنسانية والطبيعية الأخرى، وكعلم قادر علي التطور ومواكبة التقنيات الحديثة ومن ثم يستطيع الإسهام في تطور المجتمع نظراً لما يسهم به في الجانب التطبيقي النفعي لخدمة السكان لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية(نبيل فرنسيس، ٢٠٢١، ٩٢٥).

كما جذب اهتمام الجغرافيين في العقود الحديثة والمعاصرة عدة ظواهر اجتماعية وموضوعات جديدة بالاهتمام والدراسة ومنها جغرافية الخدمات والتي تتناول النمط والتوزيع المكاني للخدمات العامة: الدينية، والتعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية واذا كان موضوع جغرافية الخدمات يعد اتجاهاً حديثاً في تناول الخدمات كظاهرة جغرافية تشغل مساحات محددة، فأنها جذبت اهتمام علوم كثيرة وتخصصات شتى كما أن دراسة الخدمات تعد إحدى الدراسات التطبيقية في مجال الجغرافيا التي تعد ركيزة من ركائز التنمية والتخطيط في العديد من الدول كما أن الاهتمام بالخدمات يعني الاهتمام بالإنسان، وأن دراسة الخدمات العامة المقدمة للمواطنين في أي مكان ومعرفة مدي رضاهم أو عدم رضاهم يعد من الأهمية بمكان(عبدالحميد الفناطسة، ٢٠١٧، ٣٤٤).

وإذا كانت جغرافية الخدمات من الاتجاهات الحديثة في دراسة الجغرافيا فلا يعني هذا أن الأنشطة الخدمية حديثة الظهور إنما هي أنشطة قديمة ولكنها لم تأخذ مكانها علي خريطة الأنشطة

الاقتصادية ، فيشير دانيلز إلي أن أنشطة الخدمات هي وليدة الثورة الصناعية التي حدثت الآن فيما يعرف بالدول الصناعية(عمر علي، ٢٠١٧، ١١٨).

وتعد الخدمات الاجتماعية من الموضوعات المهمة التي تتصدي لها الدراسات الجغرافية وتعد الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة لأفرادها ضمن المؤشرات الرئيسية للتنمية، فالدول الغنية تخصص نسبة أكبر من الناتج القومي بها لتوفير الخدمات المختلفة، مما ينعكس علي ارتفاع متوسط الأعمار وتزايد نسبة المتعلمين وتقليل حدة الفقر ويترتب علي ذلك كلة تزايد إنتاجية الأفراد، وتحقيق معدلات إنتاج اقتصادي تفوق الدول الفقيرة التي تعجز عن توفير تلك الخدمات لمواطنيها والتقنيات الاجتماعية وتطوير سياسة الرعاية الاجتماعية واستخدام التقنيات الحديثة مثل بطاقة الدعم الذكية في ضمان وصول الدعم لمستحقيه ، وتحقيق الفعالية في استخدام الدعم والمستفيدين منها لمعرفة درجات رضاهم عنها، ومدى تحقيق إشباع احتياجاتهم المختلفة من هذه الخدمات(موسي، ٢٠٢٠، ٢٧١).

وتعد الجغرافيا الطبية أحد فروع الجغرافيا التطبيقية الحديثة التي تهتم بدراسة الوعي الصحي يتألف من الجانب المعرفي والجانب التطبيقي إذ يتمثل الوعي المعرفي في توفير المعلومات العلمية عن موضوع صحي معين أما التطبيقي فيتمثل في ممارسة العادات الصحية السليمة في مواقف الحياة اليومية فاذا اكتملت جوانب الوعي المعرفية والتطبيقية لدي الفرد يمكن وصفه بأنه يمتلك وعي صحي متكامل فهو يعرف يفكر ويتخذ موقفاً وينفذه (سارة الصاوي، ٢٠٢١، ٧٩٠).

يشهد العالم ثورة معلوماتية وتكنولوجية في شتي مجالات الحياة المختلفة تفرض واقعاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً مختلفاً؛ مما يستدعي ضرورة إلمام الفرد بمجموعة من الخبرات والمهارات الحياتية التي تؤهله للتعايش والتكيف مع متغيرات ومستجدات العصر ومعطياته لا يتحقق ذلك إلا بتربية تواكب متطلبات

العصر الحالي، لذا ينبغي أن تستند المناهج الدراسية إلي مجموعة من الأسس أهمها اكتساب المتعلم مهارات وخبرات لفهم ذاته وفهم البيئة المحيطة به، فلم يعد الأمر مجرد تلقين المتعلمين معارف ومعلومات بل أصبح الاهتمام يكمن في كيفية اكتساب وفهم المتعلمين لهذه المعارف والمعلومات ، والتعامل معها من خلال اعتمادهم علي أنفسهم وإمكاناتهم ، من أجل تحقيق النجاح (عبد المعز إبراهيم، ٢٠١٧، ١٤٤).

وقد جذب اهتمام الجغرافيين في العقود الحديثة والمعاصرة موضوعات جديدة بالاهتمام والدراسة ومنها جغرافية الخدمات والتي تتناول النمط والتوزيع المكاني للخدمات العامة: الدينية، والتعليمية، والاقتصادية، والاجتماعية والصحية والتي تعد إحدى الدراسات التطبيقية في مجال الجغرافيا وركيزة من ركائز التنمية والتخطيط في العديد من الدول، نظراً لأنها ترتبط بحياة المواطن اليومية، لذلك يتوقع المواطن أن تلبي الخدمات احتياجاته وترضي توقعاته (عبدالحاميد الفناطسة، ٢٠١٧، ٣٤٤).

ويتمثل هدف التنمية الاقتصادية الرئيس بتوفير الحياة الكريمة لأفراد المجتمع من خلال زيادة المستوى المعيشي لهم ، بالإضافة إلي تحقيق الذات وحرية الاختيار. ولتحقيق هذا الهدف تقوم الحكومات ببناء الخطط التنموية التي ترسم خارطة طريق لعملها لتحديد اتجاه التنمية الاقتصادية المستهدفة لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام المبني علي رفع القدرة الإنتاجية لمختلف القطاعات لتحسين المستوى الصحي والتعليمي للعنصر البشري(علاء الدين عوض، ١٠٥، ٢٠٢٤).

يعد موضوع التنمية من المواضيع الحديثة نسبياً، والتي اقترنت بانقسام العالم إلي عالم متقدم وعالم نامي، أو عالم الشمال وعالم الجنوب، وقد تم التعامل مع مفهوم التنمية لفترة معتبرة من الزمن، علي أنه نمو اقتصادي، إلا أن ظهور الاختلالات في هذا المفهوم خاصة فيما يتعلق بتأثير

النمو الاقتصادي علي البيئة، أدي إلي بلورته وتطويره بصورة مستمرة، أخذت أشكال متنوعة كان أبرزها مفهوم التنمية المستدامة و خلاصة القول هو أنه لو كان مفهوم التنمية المستدامة مفهوماً بريئاً فالأجدد هو أن تتحمل الدول الغنية المسؤولية وتجعله في مركز اهتماماتها هي وليس فرضة علي الشعوب المستضعفة ، وبالتالي علي الدول النامية السعي نحو تحقيق التنمية ولكن انطلاقاً من تحقيق التنمية المستقلة سواء بشكلة الفردي أو الجماعي بما يضمن عدم خضوعها وعدم تبعيتها للدول المتقدمة (محمد نجيب، ٢٠٢٤، ١٧٠).

وأدت الثورة الصناعية إلي انقسام دول العالم إلي دول متقدمة صناعياً ، ودول نامية، عملت الدول الصناعية علي زيادة ورفع معدلات نموها الاقتصادي، واهتمت لاحقاً بالتنمية الاقتصادية الشاملة، إذ اعتمدت صناعاتها علي مصادر الطاقة التقليدية، مما تسبب بانعكاسات سلبية علي البيئة والإنسان من خلال الاستنفاد الجائر للموارد الاقتصادية القابلة للنضوب، وتلويث مياه الشرب ومياه الأنهار وارتفاع درجة حرارة الأرض وتعاضم الفروق الاجتماعية بين الفقراء والأغنياء وتفاقم مشكلة سوء التغذية والجوع، مما دفعها نحو مفهوم التنمية المستدامة ومسايرة مؤشرات التنمية أصبحت حتمية لا مفر منها من أجل عدم التخلف عن ركب الأمم سياسياً من جهة ومن جهة أخرى اقتصادياً كون أن ثرواتنا المستغلة في جلب العملة الصعبة غير متجددة مما يعكس مدي ملائمة المضي في تطبيق مؤشرات التنمية المستدامة من استغلال للطاقات المتجددة وعدم المساس بنصيب الأجيال القادمة من الثروات (جداي ياسين، ٢٠٢٤، ٢٥١).

ان تطور التعليم يعد ضرورة حتمية في ظل العصر الرقمي والعولمة التي جعلت من العالم قرية صغيرة لإمكان فيها لمن لا يتجاوب مع متغيرات العصر السريعة في المرحلة الثانوية وتعتبر جودة الحياة محورياً رئيسياً لتحقيق النهضة أرادت لنفسها الرقي والتقدم ويأتي الاهتمام بالجودة في مقدمة اهتمامات المؤسسات الإنتاجية والخدمية بهدف تحسين المنتج وتحسين الخدمات والبحث في موضوع جودة الحياة من المواضيع المتشعبة في معظم المجالات الطبية الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية لكون الوصول إلي جودة المنتجات هدف أساسي في مجالات التصنيع والتكنولوجيا والاقتصاد وأيضاً الرقي بصحة الإنسان وجودة الخدمات الصحية المقدمة إلي غاية المجالات الصحية، أما الجانب الاجتماعي فيسعي للبحث في عوامل جودة حياة الفرد الاجتماعية والخدمات الاجتماعية المقدمة له كما يري السيكولوجيون أن لهم أهمية كبيرة للبحث في جودة حياة الفرد وذلك باعتبار العوامل النفسية والذاتية المتعلقة بإدراك الفرد لظروف حياته وشعوره بالرضا والسعادة كلها من اختصاصهم (مريم دحماني، ٢٠٢٠، ١١٦) وتعد الصلابة النفسية مصدر من المصادر الشخصية الذاتية ولمقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من أثارها علي الصحة النفسية والجسمية حيث يتقبل الفرد التغيرات والضغوط التي يتعرض لها وينظر لها علي أنها نوع من التحدي وليس تهديدات والأفراد الذين يتميزون بالصلابة يظهرون كفاءة في استخدام استراتيجيات التعامل الفعالة النشيطة مثل استراتيجيات تحمل المسؤولية التي تعد من بين أهم المتغيرات التي تفسر السلوك الإنساني ويتنبأ به حيث تكتسب استراتيجيات تحمل المسؤولية أهمية بالغة في بناء وتكوين شخصية الإنسان فالأشخاص الذين يتميزون بالصلابة النفسية يتحملون المسؤولية بصورة أكبر في مختلف المواقف الحياتية وعلي استعداد لتحمل تبعات سلوكهم (صمويل تامر بشري، ٢٠٢١، ١١٩).

إلا أن تنمية الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة وتحسين جودة حياته يستلزم مساعدة المتعلم بتعريفه للخدمات الجغرافية بشكل صحيح وشامل لكل انواع الخدمات من خلال تقدير الذات ومواجهة تحديات المجتمع الحالي.

وهذا ما تقدمه جغرافية الخدمات بما يحقق جودة حياة الإنسان، من خلال توفير مشروعات تنموية تحقق رفاهية الفرد، وتحسن من مستوى جودة حياته.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في انخفاض وعي طلاب لصف الأول الثانوي بالمشروعات القومية الحديثة التي تستهدف التنمية، وتحقيق رفاهية المواطن، وتحسين جودة الحياة لديه، الأمر الذي قد يمثل انعكاساً للواقع الحالي المتعلق بنقص المعلومات والبيانات المرتبطة بهذه المشروعات والخدمات المرتبطة بها، وتوزيعها، وعلاقتها بتوزيع الموارد في البيئة المحلية التي يعيش بها الطالب، وعليه أمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما درجة الوعي الجغرافي بالمشروعات التنموية الحديثة لدى طلاب الصف الأول الثانوي؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما المشروعات التنموية الحديثة الواجب توعية طلاب الصف الأول الثانوي بها في مقرر الجغرافيا؟

٢. ما درجة وعي طلاب الصف الأول الثانوي بهذه المشروعات التنموية الحديثة؟

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث الحالي إلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

قدم البحث الحالي دراسة نظرية حول جغرافية الخدمات، من حيث تعريفها، وخصائصها، وأهميتها، أهدافها لتنمية الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة وتحسين جودة الحياة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

أ- الأهمية للمتعلم: مساندة التوجهات التربوية الحديثة التي تدعو إلي أن يكون المتعلم محور أساسي للعملية واعداد أجيال قادره وواعيه بالمشروعات التنموية الحديثة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفهم الظواهر الجغرافية المختلفة، وتفسيرها، وتحليلها.
ب- الأهمية للمعلم:

■ تقديم قائمة بالمشروعات التنموية الحديثة التي يمكن للمعلم الاسترشاد بها في تدريس مقرر الجغرافيا للطلاب.

■ تقديم الاستبيان لقياس الوعي بالمشروعات الحديثة لدى طلاب الصف الأول الثانوي ويمكن الاسترشاد به في قياس وعي الطلاب خلال مراحل دراسية أخرى.

ج- الأهمية لمخططي المناهج: توجيه نظر القائمين علي تخطيط وتطوير منهج الجغرافيا إلي ضرورة تضمين الخدمات المقدمة والمشروعات التنموية الحديثة بمحتوي المنهج وتوظيف ذلك في الأنشطة التعليمية المقترحة بما يحقق وعي الطلاب بهذه المشروعات ويحقق جودة الحياة لديهم.

د- الأهمية لموجهي الجغرافيا: مساعدة موجهي الجغرافيا في إعطاء توجيهات وارشادات لمعلمي الجغرافيا بضرورة استخدام الأنشطة المصاحبة التي تنمي الوعي بالخدمات والمشروعات التنموية الحديثة وجودة الحياة لطلاب الصف الأول الثانوي وخطة المنهج وتحليل المحتوى الدراسي والخطة الزمنية والمراجعة المستمرة وعمل الاختبارات التحريرية الشهرية لتحديد مستوى الطالب ومستوي التحصيل الدراسي وتقويم منتصف ونهاية العام للوصول بالطالب الي مستوى من الوعي بالخدمات والتنمية وجودة الحياة التعليمية والصحية والترفيهية.

مصطلحات البحث:

١ - الوعي الجغرافي: Geographic Awareness

عرفه عثمان علي (٢٠١٧، ١٠) بأنه: "معارف الأفراد واتجاهاتهم وقيمهم وممارساتهم ومهاراتهم وسلوكهم في المواقف المختلفة ذات الصلة بحاضرهم ومستقبلهم".

ويعرف الوعي الجغرافي إجرائياً بأنه: معارف ومعلومات طلاب الصف الأول الثانوي المتعلقة بالمستجدات المجتمعية والبيئية التي تؤثر بشكل كبير ومباشر في اعتقاداتهم وسلوكياتهم نحو الأحداث والقضايا البيئية والمشروعات الخدمية التنموية الحديثة بما يساعدهم على فهم ما يدور حولهم وتنظيم علاقتهم بالمجتمع المحيط بهم والبيئة. والمشاركة فيها بشكل إيجابي يرتضيه المجتمع.

٢ - المشروعات التنموية الحديثة: Modern Developmental Projects

تعرف إجرائياً بأنها: جهود الدولة في تحقيق حياة كريمة لسكان صعيد مصر من خلال إقامة مشروعات تحقق التنمية في مجال: النقل والمواصلات، الطاقة والموارد، الأمن الغذائي، توسيع الرقعة الزراعية، تقليل الفجوة الغذائية، من أجل دفع عجلة التنمية الشاملة بمحافظة أسوان.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود الآتية:

١- الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذ البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م.

٢- الحدود المكانية:

اقتصر تطبيق البحث الحالي علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة العقاد الثانوية التابعة لإدارة اسوان التعليمية.

٣- المحددات الموضوعية:

أ- بعض المشروعات التنموية الحديثة.

ب- الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة .

٤- المحددات البشرية: عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوي يبلغ عددها (٣٠ طالباً) من طلاب مدرسة العقاد الثانوية التابعة لإدارة اسوان التعليمية.

منهج البحث والتصميم التجريبي:

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي في بناء قائمة بالمشروعات التنموية الحديثة ، ثم بناء استبياناً في ضوءها؛ لتحديد مستوى وعي طلاب الصف الأول الثانوي بهذه لمشروعات، وتحليل النتائج وتفسيرها.

ادوات البحث ومواده:

- ❖ قائمة بالمشروعات التنموية الحديثة. (إعداد الباحث)
- ❖ استبيان تحديد درجة الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة (إعداد الباحث)

إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث ، واختبار صحة فروضة ، اتبع الباحث الإجراءات التالية:
اولاً: للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي ينص على "ما المشروعات التنموية الحديثة الواجب توعية طلاب الصف الأول الثانوي بها في مقرر الجغرافيا؟"، قام الباحث بعمل الآتي:

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة فروضة، اتبع الباحث الإجراءات التالية:
١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات والكتب المتخصصة التي اهتمت بحصر ودراسة المشروعات التنموية الحديثة في صعيد مصر عموماً، وفي محافظة أسوان بصفة خاصة.

٢. بناء قائمة مبدئية بهذه المشروعات والخدمات التي تقدمها للمواطنين في المجتمع الأسواني، ثم عرضها على مجموعة من المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الجغرافيا؛ لتحديد صدقها وملاءمتها لعينة البحث والهدف منه. ثم إجراء التعديلات المطلوبة.

٣. عرض القائمة علي مجموعة من المحكمين في مجال تعليم الجغرافيا (ملحق ١)؛ لتحديد صدقها وملاءمتها للغرض الذي أعدت من أجله وتعديلها في ضوء آرائهم.

٤. التوصل للصورة النهائية لقائمة المشروعات التنموية الحديثة التي ينبغي توعية طلاب الصف الأول الثانوي في صورتها النهائية. ملحق (٢)

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي ينص على: ما درجه وعي طلاب الصف الأول الثانوي بهذه المشروعات التنموية الحديثة قام الباحث بتكليف الطلاب بعمل الاتي:

١. الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي أعادت استبيانات لقياس الوعي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة، ثم إعداد صورة مبدئية لاستبيان يشمل أبعاد الوعي الجغرافي بالمشروعات التنموية المحددة بالإجراء الأول للبحث.

٣. عرض الصورة المبدئية علي مجموعة من المحكمين تخصص طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لتحديد صدق المقياس وملائمته لأغراض البحث وعينته.

٤. التوصل للصورة النهائية لاستبيان الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة.

٥. تطبيق الاستبيان علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي.

٨. تصحيح الاستبيان وحساب التكرارات، لتحديد درجة وعي طلاب الصف الأول الثانوي بالمشروعات التنموية الحديثة.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- المشروعات التنموية الحديثة:

أشار محمد جواد عباس (٢٠٢١، ٢٣٥) أن القطاع الخدمي هو أحد أهم القطاعات الاقتصادية في العالم المعاصر، حيث يساهم بنسبة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي، ويوفر فرص عمل عديدة. كما أن له تأثير كبير على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تتمثل في:

• المساهمة في زيادة الناتج المحلي الإجمالي: حيث يشكل أكثر من نصف الناتج المحلي الإجمالي في معظم الدول المتقدمة.

• تحسين جودة الحياة: حيث يوفر الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها من الخدمات التي تحسن من مستوى المعيشة.

ولذلك، فإن تطوير القطاع الخدمي من الأمور المهمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحسين جودة الحياة.

ولجغرافيا الخدمات أهمية عظيمة في مجال التعليم بشكل خاص، حيث أشار محمد عبده (٢٠١٤، ص ١٥) أن جغرافيا الخدمات يمكن أن تساعد الطلاب على فهم توزيع الخدمات المختلفة، مثل التعليم والصحة والنقل، عبر الفضاء المكاني.

ونظراً لأهمية جغرافيا الخدمات فقد اهتمت بعض الدراسات بدراسة هذه الخدمات من حيث تحليل وبيان توزيعها ومنها دراسة منى أحمد (٢٠١٧) والتي استهدفت تحليل تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية في مصر باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، وأظهرت الدراسة أن نظم المعلومات الجغرافية يمكن أن تساعد في تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية من خلال توفير معلومات دقيقة عن توزيع السكان والمرافق الصحية واحتياجاتهم الصحية.

ومن الجدير بالذكر أن الثورة المعلوماتية والتكنولوجية التي شهدتها العالم في شتى مجالات الحياة المختلفة تفرض واقعاً اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وثقافياً مختلفاً؛ مما يستدعي ضرورة وعي الفرد بتلك المشروعات التنموية من خلال إلمام الفرد بمجموعة من المعارف والخبرات والمهارات الحياتية التي تؤهله للتعايش والتكيف مع متغيرات ومستجدات العصر (عبد المعز إبراهيم، ٢٠١٧، ١٤٤).

وايضاً أكد أحمد السيد (٢٠١٧، ص ٢٥) أن جغرافيا الخدمات يمكن أن تُقدم معلومات قيمة عن المشروعات التنموية الحديثة، مثل مشروعات البنية التحتية والطاقة المتجددة، ويُمكن للطلاب من خلالها فهم أهداف هذه المشروعات وفوائدها على المجتمع، و يُساعدهم ذلك على المشاركة في الحوارات حول هذه المشروعات ومساندتها.

واستهدفت دراسة ديفيد كينيدي (٢٠١٨) بجامعة كامبريدج، تحليل تأثير التركيز المكاني للخدمات على جانب الابتكار، وأظهرت الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين التركيز المكاني للخدمات والابتكار، وأن التركيز المكاني للخدمات يمكن أن يكون محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي من خلال تعزيز الابتكار، وأن أهم الخدمات التي تؤثر على الابتكار هي: خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، خدمات التعليم والبحث، والخدمات المالية

وهنا أشار محمد عبدالحكيم (٢٠١٨، ٢١٨) أن الجغرافيا بوصفها ميداناً تربوياً مسنولة بالأساس عن إعداد الفرد وتهنيته كمواطن متفاعل ومؤثر في مجتمعة ومنوط بها بناء شخصيته المتكاملة، ومن ثم يعد منهج الجغرافيا من المناهج المدرسية المهمة في المرحلة الثانوية وأشارت هبة عبد الرحمن (٢٠١٨، ص ١٠) أن جغرافيا الخدمات يمكن أن تُساعد على تحسين جودة الحياة من خلال توفير معلومات قيمة لصانعي القرار حول كيفية توزيع الخدمات بشكل عادل وفعال، ويُمكنها أيضاً مساعدة المجتمعات المحلية على تحديد احتياجاتها من الخدمات والمشاركة في تخطيطها وتنفيذها.

كما أشار محمد أحمد (٢٠١٨، ٤٥٦) إلى أن ينبغي تحقيق التربية الشاملة المقترنة للطلاب كهدف من أهداف التربية العامة ومطلب من المطالب الاجتماعية التي يجب أن توليها التربية من خلال المناهج الدراسية المختلفة عامة ومنهج الجغرافيا على وجه الخصوص، والمدرسة كونها واحدة من أهم مؤسسات التربية والتعليم، فإن من واجباتها توعية الطلاب بأهمية الخدمات الجغرافية ومشروعات التنمية في تحسين جودة الحياة العلمية والتربوية والعملية لديهم.

وكما أشارت نشوة عمارة (٢٠١٩، ٤٦٩). أن مفهوم جودة الحياة يشمل النواحي النفسية، المادية، الأمنية، الرضا وكذلك الوعي السلوكي والنواحي الروحية، لذلك يجب الاعتراف بأن الحفاظ لا يتعامل فقط على المستوى المادي والعملي، ولكن أيضاً على المستوى الإنساني.

و دراسة هبة محمد علي (٢٠١٩) والتي استهدفت تحليل تأثير العوامل الصحية على جودة الحياة التعليمية للطلاب، وأظهرت أن الطلاب الذين يتمتعون بصحة جيدة يتمتعون بجودة حياة تعليمية أفضل من الطلاب الذين يعانون من مشاكل صحية، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الطلاب بأهمية الصحة.

وأشارت سارة محمد (٢٠١٩ ، ص ٥) أن جغرافيا الخدمات تُشجع الطلاب على التفكير النقدي في القضايا المتعلقة بالخدمات، مثل عدم المساواة في الوصول إلى الخدمات وتأثير التطورات التكنولوجية على الخدمات ، ويُمكنهم من خلالها تحليل البيانات والمعلومات المختلفة بشكل موضوعي وربطها ببعضها البعض.

ودراسة تحليلية أجراها فريق من خبراء مركز البحوث والدراسات الاجتماعية (٢٠١٩) ، بعنوان "مستوى وعي الشباب المصري بالمشروعات التنموية الحديثة " ، وأظهرت الدراسة أن مستوى الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة لدى الشباب المصري متوسط ، وتوصلت الدراسة إلى أن يجب على وسائل الإعلام والمدرسة لعب دور أكبر في نشر الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة.

إضافة إلى ذلك تأتي أهمية توافر بيئة مهنية للتمتع بجودة الحياة من حيث تلبيتها لاحتياجات ومتطلبات الفرد، وهذا ما دعي اهتمام جميع المجالات البحثية بشكل عام والتعليم بشكل خاص، بتحسين جودة الحياة لأنها من أساسيات التكامل في أي مجال، ومن أهم الدراسات التي تطرقت لدراسة جودة الحياة : دراسة بكر عبد الله (٢٠٢٠) والتي استهدفت تحليل تأثير التوجيه والإرشاد في تحسين جودة الحياة التعليمية للطلاب، وأظهرت أن للتوجيه والإرشاد دور هام في تحسين جودة الحياة التعليمية للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز دور التوجيه والإرشاد في المدارس.

وبالرغم من أن لجغرافيا الخدمات أهمية كبيرة في مجال التعليم، إلا أن الكثير من الطلاب ذوي مستوى وعي منخفض بالمشروعات التنموية الحديثة ، قد تنعكس بشكل سلبي علي جودة الحياة ، ففقد أثبتت العديد من الدراسات انخفاض كل من مستوى الوعي بالمشروعات التنموية بأبعاده (المعرفي والمهاري والوجداني والسلوكي) ومستوى جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية ومن أهم هذه الدراسات:

و دراسة أحمد محمد إبراهيم (٢٠٢٠) والتي استهدفت تحليل تأثير العوامل الأمنية على جودة الحياة التعليمية للطلاب، وأظهرت أن الطلاب الذين يعيشون في بيئة آمنة يتمتعون بجودة حياة تعليمية أفضل من الطلاب الذين يعيشون في بيئة غير آمنة.

وأشار أيضاً أحمد عبد الله (٢٠٢٠، ص ١٥) أن جغرافيا الخدمات تُساعد الطلاب على التواصل بشكل فعال حول القضايا المتعلقة بالخدمات، مثل من خلال كتابة المقالات وعرض العروض التقديمية ، ويُمكنهم من خلالها مشاركة أفكارهم مع الآخرين وإقناعهم بوجهة نظرهم .

ودراسة تحليلية أجراها فريق من خبراء وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠) ، لمستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمشروعات القومية في مصر ، وأظهرت الدراسة أن مستوى الوعي بالمشروعات القومية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر متوسط ، وتوصلت إلى أن هناك حاجة إلى المزيد من الجهود لرفع مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمشروعات التنموية الحديثة.

و دراسة محمد أبو هديب و ريم عودة (٢٠٢١) والتي استهدفت تحليل العلاقة بين الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن ، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وأوصت بضرورة بذل المزيد من الجهود لرفع مستوى الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة لدى طلاب المرحلة الثانوية في الأردن.

ومن المعلوم أن تطوير التعليم بالمرحلة الثانوية يشغل اهتمام السياسات التربوية في معظم دول العالم، لما تمثله هذه المرحلة من أهمية في نظم التعليم. فهي تمثل مرحلة منتهية بالنسبة للتعليم

العام، حيث تعد خريجها للالتحاق بمراحل التعليم الجامعي. ويمثل المنهج المدرسي ركناً مهماً من أركان المؤسسة التعليمية، والذي من خلاله يتم تنمية الوعي لدى الطلاب بالمشروعات والأفكار التنموية. لذلك لابد أن يقوم المنهج علي تطوير الوعي لدى الطلاب والاهتمام بالوعي والمشروعات التنموية. (أسماء عبدربه، ٢٠٢١).

ويعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً ، حيث يشير إلى قدرة الفرد على التعايش مع نفسه ومجتمعه بشكل سليم، مما يمنحه القدرة على أداء دوره كاملاً نحو نفسه وأسرته ومجتمعه ، و عرفتها صابرين الطيب (٢٠٢٢، ١٤) بأنها الرقي في مستوي الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع كما أنها تعبر عن رغبة الأفراد نحو نمط حياة يتميز بالرفاهية والنوعية وبهذا المعنى يمكن أن تحقق في المجتمعات التي استطاعت حل كافة مشكلاتها المعيشية و تعبير عن نوعية الحياة وجودتها عن صحة الإنسان الجسدية، النفسية، نظافة البيئة المحيطة به، الرضا عن الخدمات التي تقدم له مثل التعليم، الخدمات الصحية، الاتصالات، المواصلات، الممارسات الديمقراطية، العدالة الاجتماعية، شيوع روح المحبة بين الناس، التفاؤل، السعادة، الإيجابية، ارتفاع روح المعنوية، الانتماء والولاء للوطن.

و دراسة أحمد عبد الرحمن (٢٠٢٢) والتي استهدفت تحليل تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم على جودة الحياة التعليمية للطلاب، وأظهرت أن لاستخدام التكنولوجيا في التعليم تأثير إيجابي على جودة الحياة التعليمية للطلاب .

و دراسة أحمد محمد السيد (٢٠٢٣) والتي استهدفت تحليل تأثير الخدمات اللوجستية على التجارة الدولية في مصر، وأظهرت الدراسة أن الخدمات اللوجستية تلعب دوراً مهماً في التجارة الدولية في مصر، وأن تحسين كفاءة الخدمات اللوجستية يمكن أن يساعد في زيادة حجم التجارة الدولية. كما استهدفت دراسة محمد إبراهيم، و أحمد علي (٢٠٢٣) دراسة تأثير جودة الخدمات على الرضا عن الحياة في المناطق الحضرية في مصر، وأظهرت نتائج الدراسة أن جودة الخدمات المتعلقة ب التعليم والصحة والنقل، لها تأثير إيجابي على الرضا عن الحياة.

و استهدفت دراسة ماريا كاريل، توماس أولسون (٢٠٢٣) بجامعة هلسنكي تحديد تأثير الخدمات على التنمية المستدامة في دول شمال أوروبا، وأظهرت الدراسة أن الخدمات، كالخدمات البيئية وخدمات الطاقة، يمكن أن تساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وهذا ما يستدعي الاهتمام بجغرافية الخدمات لكي تواكب التطورات التي تشهدها هذه الخدمات باستمرار.

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية الوعي بالمشروعات التنموية:

دراسة محمد عبد الرحمن (٢٠٢٣) والتي استهدفت تحديد تأثير الوعي بالمشروعات التنموية وأهميتها على مشاركة المواطنين في التنمية ، وأظهرت أن الوعي بالمشروعات التنموية تأثير إيجابي على مشاركة المواطنين في التنمية ، وأن المواطنون الذين يدركون أهمية المشروعات التنموية يشاركون بشكل أكبر في التنمية من المواطنين الذين لا يدركون أهمية هذه المشروعات ، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بأهمية المشروعات التنموية بين المواطنين.

دراسة محمد إبراهيم و أحمد علي (٢٠٢٣) ، والتي استهدفت تحليل مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية في مصر بمشروع القطار الكهربائي السريع ، وأظهرت الدراسة أن مستوى الوعي بمشروع القطار الكهربائي السريع لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر متوسط ، وأوصت بضرورة بذل المزيد من الجهود لرفع مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمشروعات التنموية الحديثة.

وايضا دراسة منى محمد (٢٠٢٤) والتي استهدفت تحليل تأثير العوامل الاجتماعية على جودة الحياة التعليمية للطلاب، وأظهرت أن للعوامل الاجتماعية تأثير كبير على جودة الحياة التعليمية للطلاب.

ومن هذا المنطلق يذكر الباحث أنه توجد مشكلة لدى الطلاب تتمثل في انخفاض مستوى وعي طلاب الصف الأول الثانوي للمشروعات التنموية المقامة بمحافظة صعيد مصر، وخاصة محافظة أسوان باعتبارها محافظة سياحية وخدمية من الطراز الأول، وانطلاقا مما أوصت له البحوث والدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج بضرورة تنمية وعي الطلاب بالمشروعات الخدمية

لذا قام الباحث بتحليل محتوى الكتاب لتحديد المشروعات التنموية المتضمنة به، وكذلك الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت ببناء قوائم بهذه المشروعات لطلاب المراحل التعليمية المختلفة.

وأسفرت نتائج التحليل عن أبعض المشروعات الرئيسية والفرعية كما يوضحها

الجدول التالي:

جدول (١) قائمة المشروعات التنموية الحديثة الواجب توعية طلاب الصف الاول

الثانوي بها

م	المشروعات الرئيسية	١	٢	٣	٤	٥	٦
							• تنمية محور كوم أمبو – أسوان .
							• تنمية محور أبو سمبل- بحيرة ناصر
							• تنمية محور توشكا التنموي
١	مشروعات تنمية الموارد الطبيعية.						• تنمية الموارد المتجددة وغير المتجددة . • تنمية محور مثلث حلايب
٢	مشروعات التنمية السياحية بانواعها.						• تنمية مناطق التراث في أسوان.
							• تنمية المناطق السياحية (بحيرة ناصر ، نهر النيل)
							• تنمية مناطق سياحية المؤتمرات (الترويجية)

				تنمية المجتمعات الذكية				
				تكنولوجيا الجيوكومبوزيت والالكترونيات والاتصالات ودورها في التنمية السياحية.				
				تنمية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات				
				تطوير المنتجات ذات الألفاظانية.	مشروعات التنمية الصناعية.	٥		
				• تنمية الخدمات التعليمية.				
				تطوير المنتجات المنفردة الطبية والصحية.				
				تنمية خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.				
				تنمية تطوير وتنويع البنى التحتية لإنتاج الطاقة الشمسية				
				▪ النقل العام.				
				▪ تطوير المختبرات ومصنع الفوسفات				
				تنمية الخدمات اللوجستية و الخدمات العامة				
				الجودة الذكية والملائمة لسورن اللجيمية التعليمية			مشروعات للتنمية الإيجابية التكنولوجية.	٦
				جودة الحياة والرضا عن الخدمات الصحية				

				الاهتمام بدور الأم في جودة الحياة.
				تنمية جودة الحياة للمعلمين والطلاب.
				الاستثمار وجودة السكن في محافظة أسوان.
				المجتمعات الريفية المستحدثة (وادي النقرة)
				حياه كريمه

ثم أعدّ الباحث استبياناً يتضمن (٢٠) عبارة موزعة على ثلاثة محاور تتناول وعي الطلاب بهذه المشروعات، إلا أن نتيجة تطبيق الاستبانة أكدت انخفاض درجة وعيهم بهذه المشروعات، حيث جاءت متوسطات درجات الوعي بأبعاده الثلاثة (المعرفي، والوجداني، والسلوكي) أقل من المستوى المقبول تربوياً للوعي وهي النسبة (٨٠%)، ويتضح ذلك من خلال الجدول (٢) التالي:

جدول (٢): نتائج تطبيق استبيان الوعي الجغرافي بالمشروعات التنموية الحديثة

البعد	المستوى المقبول تربوياً للوعي	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
المعرفي	٨٠%	٦٠,٥	٨,٨٥
الوجداني	٨٠%	٦٣,١	٩,١٧
السلوكي	٨٠%	٦٠,٨	٨,٩
الدرجة الكلية	٨٠%	٦٣,٤	٢٦,٩٢

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

توصل البحث الحالي إلى التالي :

وجود انخفاض في مستوى الوعي الجغرافي بالمشروعات التنموية الحديثة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مما يستدعي تقديم الدعم لهؤلاء الطلاب من خلال تضمين هذه المشروعات بمقرر الجغرافيا، وبناء وحدات دراسية قائمة على هذه المشروعات .

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يوصي البحث بالآتي:

- تطوير أدوات قياس جديدة لتقييم وعي الطلاب بالمشروعات التنموية الحديثة.
 - إجراء دراسات مماثلة على عينات أكبر وأكثر تنوعاً وخلال مراحل دراسية مختلفة.
 - دمج أنشطة توعوية وتثقيفية متعلقة بالمشروعات التنموية الحديثة ضمن مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.
- البحوث المقترحة :
- واقع تدريس جغرافيا الخدمات في المدارس الثانوية وعلاقته بتنمية التفكير الجغرافي لدى الطلاب.
 - فاعلية برنامج تعليمي قائم على المشروعات الحديثة في تنمية مهارات عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - أثر وسائل الإعلام على تنمية وعي الطلاب بالمشروعات الخدمية و تحسين جودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - برنامج تعليمي الكتروني في جغرافيا الخدمات لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية .

- أحمد محمد إبراهيم (٢٠٢٠). تأثير العوامل الأمنية على جودة الحياة التعليمية للطلاب. دار الكتاب العربي، القاهرة.
- أحمد علي إبراهيم (٢٠٢٣). تأثير جودة الخدمات على الرضا عن الحياة في المناطق الحضرية في مصر. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة القاهرة، ٤٥، ٢٠-١.
- أحمد علي إبراهيم (٢٠٢٣). مستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية في مصر بمشروع القطر الكهربائي السريع. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة القاهرة، ٤٥، ٢٠-١.
- نريمان صبرين هبيرة & أحلام حمزة (٢٠٢٠). جودة الحياة قراءة في المفهوم الأبعاد والقياس. مجلة افاق للعلوم، جامعة عنابة، الجزائر، المجلد (٥)، العدد (٤).
- أحمد بن ناصر أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج إرشادي قائم على التمكين النفسي لتحسين جودة الحياة المدرسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس إدارة تعليم جيزان. جامعة الزقازيق، كلية التربية، العدد (١٠٩).
- أحمد محمد السيد (٢٠٢٠). العلاقة بين اللوجستيات والجغرافية. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية التربية، المجلد (٢)، العدد (٢١).
- عائشة بنت محمد ال خليفة (٢٠١٣). أهمية جغرافية الخدمات في تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٠، ٨٩-١١٠.
- عائشة بنت محمد ال خليفة (٢٠١٦). أهمية جغرافية الخدمات في تحقيق التنمية الشاملة في الدول العربية. مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٣، ٩٥-١١٥.
- عائشة بنت محمد ال خليفة (٢٠٢٢). دور التكنولوجيا في تطوير جغرافية الخدمات. مجلة العلوم الاجتماعية، ٤٣، ١٢٠-١٢٤.
- انتظار جاسم جبر (٢٠١٩). المدن الذكية ومتطلبات التحول. مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الجغرافية.
- أنجيلا سلطان (٢٠١٩). جودة الحياة وعلاقتها بالصلاية النفسية وبعض التغيرات الديموجرافية لدى طلبة الجامعة. مجلة أسبوط العلمية لكلية الآداب، العدد (٦٩).

- أية محمود محمد زيدان (٢٠٢٢). دراسة التغير في استعمالات الأراضي الزراعية في سوريا باستخدام الاستشعار عن بعد بين عامي (٢٠٠٢-٢٠١٩). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- منى محمد أحمد (٢٠١٧). استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تحسين خدمات الرعاية الصحية الأولية في المناطق الريفية في مصر. وزارة الصحة والسكان المصرية، القاهرة، مصر.
- إيمان محمد عبدالوارث (٢٠٢٠). القيم الوطنية الطريق لتحسين جودة الحياة. بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، العدد (٣٧).
- إيهاب لطفي برنس (٢٠٢٠). الأبعاد الجغرافية لخدمات النقل الذكي التشاركي في مدينة المنصورة: دراسة في جغرافية النقل. مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة بورسعيد، العدد (١٦).
- حامد سامي حامد (٢٠٢١). الصدق البنائي لمقياس جودة الحياة. جامعة قناة السويس، كلية التربية بالاسماعيلية، العدد (٥٠).
- حسين عليوي ناصر (٢٠١٨). مهارات التدريس التي تمتلكها الطالبة المعلمة في مجال صعوبات التعلم من الدور الجغرافي في تحقيق التنمية المستدامة. الأكاديمية العربية للعلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد (١٥).
- حنان السيد عبدالقادر (٢٠٢٠). الرفاهية النفسية في علاقتها بكل من الرهاب الاجتماعي وجودة الحياة لدى طلاب قسمي الآداب والعلوم. مجلد (٣٠)، العدد (١).
- السيد عبدالقادر الشريف (٢٠٢٠). التعليم النوع وتحسين جودة الحياة. جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، العدد (٣٧).
- أمل بنت عبدالرحمن حمادنة (٢٠١٨). قياس رضا الطلاب غير السعوديين عن جودة الحياة الجامعية في جامعة الملك سعود. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- حنين وليد فرحان (٢٠٢١). النمو الحضري لمدينتي الرمادي والفوجة ومستقبل الترتيب الوظيفي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جمهورية العراق، جامعة الأنبار، كلية التربية للبنات، قسم الجغرافيا.
- أحمد محمد السيد (٢٠٢٣). تأثير الخدمات اللوجستية على التجارة الدولية: دراسة حالة مصر. (ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- أحمد محمد السيد (٢٠٢٣). دور الخدمات في التنمية الاقتصادية الحضرية: دراسة حالة مدينة القاهرة. (ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- أحمد محمد السيد (٢٠٢٣). دور جغرافيا الخدمات في التنمية الاقتصادية الإقليمية: دراسة حالة منطقة الدلتا في مصر. (ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- جداي ياسين (٢٠٢٤). قراءة تحليلية لمؤشرات التنمية المستدامة ومعوقاتها في بعض الدول العربية. مجلة المنهل الاقتصادي، مجلد (٦)، العدد (٢).
- مريم دحماني (٢٠٢٠). جودة الحياة لدى تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٤ (٢٠): ٥١-٧٠.
- رجاء محمد عبدالجليل (٢٠١٦). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا في تنمية الثقافة الجغرافية. رابطة التربويين العرب، جامعة بنها، كلية التربية، جامعة، العدد (٧٠).
- سعيد فاضل احمد (٢٠١٩). التباين المكاني لمؤشرات نوعية الحياة الحضرية في المدن الرئيسية لمدينة ديالى. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (٦٧).

- سلاف مشري (٢٠١٤). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد ٨.
- سميرة خيزر (٢٠٢١). مستوى جودة الحياة لدي المراهق المتمدرس. مجلة دراسات نفسية وتربوية، مجلد (١٤)، العدد (١).
- سميرة عبد الصمد (٢٠٢٢). الأداء التنظيمي وضرورة تحسين جودة الحياة الوظيفية. مجلة ربحان للنشر العلمي، العدد (١٩).
- أحمد محمد السيد (٢٠١٧). دور جغرافيا الخدمات في فهم المشروعات التنموية الحديثة. مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٢ (٤)، ٢٥-٤٠.
- سولاف سليم (٢٠١٩). المدن الذكية وعلاقتها بالتنمية المستدامة. مجلة الاستراتيجيات والتنمية، مجلد (٩).
- دراسة حالة من الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٧). تأثير جودة الخدمات التعليمية على نتائج اختبارات التحصيل الدراسي. وزارة التعليم الأمريكية، واشنطن العاصمة.
- سلوى بنت أحمد الطماوي (٢٠٢٠). العلاقة بين أساليب المعاملة الودية وبين التوافق النفسي لدى المراهقين من طلاب الثانوية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
- عثمان أحمد علي (٢٠١٧). استراتيجية مقترحة لتنمية الوعي بثقافة الجودة والاعتماد بالمعاهد الثانوية الأزهرية. رسالة ماجستير، جامعة العريش، العريش.
- نورة بنت صالح العجمي (٢٠١٥). الفروق بين الجنسين في جودة الحياة والتوجهات نحو المستقبل المهني والزواجي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
- إيمان بنت محمد علي (٢٠١٩). رضا طلاب كلية التربية - جامعة المنوفية عن جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنوفية، مصر.
- أحمد محمد علي (٢٠١٨). أهمية جغرافيا الخدمات في تنمية الريف المصري. مجلة العلوم الاجتماعية، ٣٥، ٤٥-٦٥.
- صابرين ثابت خلف الطيب (٢٠٢٢). تقييم مؤشرات نوعية الحياة في مدينة الفاو. رسالة ماجستير، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
- صفية محمد السلمي (٢٠٢٠). مستوى التنظيم الانفعالي لدي عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة وعلاقته بالرضا عن الحياة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد (٤)، العدد (٣٦).
- صمويل تامر بشري (٢٠٢١). الصلابة النفسية وتقدير الذات كمتنبئ لجودة الحياة لدي طلاب كلية التربية جامعة أسيوط. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الوادي الجديد، كلية التربية، المجلد (٢)، العدد (٢١).
- عبد الحميد الفناطسة (٢٠١٧). تقييم مستوى الخدمات العامة في مدينة المفرق- دراسة في جغرافية الخدمات، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، المجلد ٣١، الجزء الثالث.
- عبدالله سعد (٢٠٢١). جودة الحياة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، المركز القومي للبحوث، المجلد (٥)، العدد (٤٣).
- عبدالله مطلق ناصر (٢٠٢٢). جودة الحياة وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية. مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، العدد (٥٥).
- محمد بن عبد الله العلوي (٢٠١٧). دور جغرافيا الخدمات في التنمية الحضرية في المغرب. مجلة الدراسات الحضرية والإقليمية، ٣٦، ٧٥-٩٥.

- علي زيد الزعبي (٢٠٢٢). المدن الذكية من التنظير إلى الواقعية رؤية مستقبلية إلى مشروع مدينة الحرير بدولة الكويت، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الحولية (٤٢).
- ريم محمد علي (٢٠١٥). دور جغرافيا الخدمات في التنمية السياحية في الأردن. مجلة العلوم الإنسانية، ٤٢، ١١٥-١٣٥.
- عادل معتمد عبدالحميد (٢٠١٨). مستويات الراحة الحرارية بجنوب غربي المملكة العربية السعودية وأهم آثارها التطبيقية، المؤتمر الدولي الأول المناخ والبيئة مصر - إفريقيا والعالم، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
- عمر علي (٢٠١٧). الجغرافيا التطبيقية بين الأصالة والمعاصرة. دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- علاء الدين عوض الطراونة (٢٠٢٤). اتجاهات التنمية الاقتصادية في الأردن ٢٠٢٢-٢٠٢٤ وفرص نجاحها. مجلة دراسات شرق أوسطية، ٢٦ (١٠٠).
- هبة بنت محمد العنزي (٢٠١٣). رهاب التكنولوجيا وعلاقته بجودة الحياة وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب السعودي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- سجي عبدالله عيد جلال (٢٠١٩). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين جودة الحياة لأسر الأطفال. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٨ (٣١)، الجزء الأول.
- هيفاء بنت محمد الغامدي (٢٠١٧). جودة الحياة لدى طلاب وطالبات كلية العلوم والآداب بجامعة الباحة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
- فاطمة الزهراء موسى حمزة (٢٠٢٢). خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية بمدينة أجا محافظة الدقهلية: دراسة في جغرافية الاتصالات. مجلة كلية الآداب بقنا، العدد ٥٦.
- فاطمة عبدالنواب إسماعيل (٢٠٢١). التنمية البشرية في محافظة السويس: دراسة جغرافية. حولية كلية الآداب، جامعة بني سويف، ١٠ (٢).
- فؤاد بن غضبان (٢٠١٣). جغرافية الخدمات. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- قاسم بدر عبد الحسن (٢٠٢٢). أساليب التنمية المستدامة: مدينة العمارة نموذجاً. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب، العدد ٢.
- حياة قزادري (٢٠٢٠). التعليم النوعي وتحسين جودة الحياة. جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، العدد ٣٧.
- نادية كريمة (٢٠١٤). علاقة جودة حياة الطالب في المستوى المتوسط في الجزائر بالتحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر ٢، الجزائر.
- ليث نوار حسين محمد العبيدي (٢٠٢٢). قضاء القائم: دراسة إقليمية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جمهورية العراق، جامعة الانبار، كلية التربية، قسم الجغرافية.
- مازن عبدالرحمن الهيتي (٢٠١٣). جغرافيا الخدمات: أسس ومفاهيم. الطبعة الأولى. كلية التربية، جامعة الانبار.
- الحسين محمد محمد (٢٠٢٢). السمات الجيومورفولوجية لأشكال تضاريس الجرانيت في أسوان. جامعة الفيوم، كلية الآداب، مجلد (١٤)، العدد (١).
- محمد جواد عباس (٢٠١٨). الجغرافيا وأهميتها في التنمية والتخطيط الإقليمي. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، العدد (٤٨).
- محمد صالح ربيع (٢٠٢٠). مجالات تطبيق المدن الذكية المستدامة في البلاد العربية. مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (٧٠).

- محمد علي محمود (٢٠٢١). التنمية الحضرية المستدامة لمدينة الخارجة دراسة في العمران الحضري باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. رسالة دكتوراه، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
- محمد نجيب كشوط (٢٠٢٤). التنمية المستدامة من منظور التبعية. مجلة الناقد للدراسات السياسية، مجلد(٨)، العدد(١).
- محمد نور الدين صبرة علي (٢٠٢٠). خدمات البنية الأساسية وعلاقتها بالتنمية البشرية في محافظة سوهاج. مجلة كلية الآداب، المجلد(٢)، العدد(٥٧).
- مروة صلاح أنور (٢٠٢١). برنامج في التربية التراثية قائم علي تكنولوجيا هندسة التعلم (LSTA) للتنمية الوعي بالتنمية المستدامة لتراثنا الطبيعي لدي الطالب معلم الدراسات الاجتماعية. جامعة الاسكندرية، كلية التربية.
- مريان نشأت فرح عبد الشهيد (٢٠٢٠). التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي دراسة جغرافية. مجلة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، المجلد(١٢)، العدد(٢).
- مريم دحماني (٢٠٢٠). جودة الحياة لدي تلاميذ الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد(١٢)، العدد(٤).
- مسعودي محمد (٢٠١٧). جودة الحياة النفسية. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ١(١).
- فتحي موسي موسي (٢٠٢٠). الأبعاد الجغرافية للوحدات الاجتماعية بمحافظة المنوفية: دراسة في جغرافية الخدمات. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ٣٣.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لمستوى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمشروعات القومية في مصر. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- سارة بنت فهد المطيري (٢٠١٥). جودة الحياة وعلاقتها بالعوامل الأسرية لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- مسعودي محمد (٢٠١٥). بحوث جودة الحياة في العالم العربي: دراسة تحليلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران (الجزائر)، ٢٠.
- نبيل إسحق فرنسيس (٢٠٢١). الخدمات المجتمعية في محافظة الوادي الجديد: رؤية جغرافية. مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، ١٣(٢).
- نشوة كرم عمارة (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ٥٩.
- عبير بنت عبدالعزيز النعيم (٢٠١٤). جودة الحياة لدى الشباب في مدينة الرياض. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، المملكة العربية السعودية.
- نهي محمد عفت (٢٠٢٠). مؤشرات جودة الحياة ودورها في زيادة المشاركة المجتمعية في عمليات الحفاظ الحضري. المجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا.
- نوال إبراهيم إدريس أحمد (٢٠٢١). رصد وتحليل كفاءة وتوزيع الخدمات الصحية في مدينة الخرطوم باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. مجلة القلزم للدراسات الجغرافية والبيئية، ٣.

نوف بنت إبراهيم آل الشيخ (٢٠٢٠) جودة الحياة لدي الطالبة الجامعية: دراسة مطبقة علي عينة من طالبات جامعة الملك سعود وجامعة الفيصل في مدينة الرياض. مجلة الكويت، مجلس النشر العلمي، ٤٨(٤).

يونس مليح (٢٠٢٠) المدن الذكية: الركائز والخبرات وممكنات التطبيق بالمغرب. مجلة آل البيت- عمادة البحث العلمي، ٢٦(٤).

بكر محمد سعيد عبد الله (٢٠٢٠) نموذج العلاقات بين فاعلية الذات وتنظيم الذات وتقدير الذات في ضوء بعض العوامل الديموجرافية لدى طلاب الدبلومات الجامعية. مجلة العلوم التربوية، ٥.

هبة إبراهيم محمد (٢٠٢٣). قلق المستقبل كمتغير وسيط بين المعتقدات المعرفية والتجهيز الانفعالي للمعلومات لدى طالبات التعليم الثانوي. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، ٤٧(١)، ٣٣٤-٢٤٥.

سارة محمد (٢٠١٩) دور جغرافيا الخدمات في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب. مجلة التربية، ٥٤(١)، ١٥-٥.

مني محمد (٢٠٢٤) تأثير العوامل الاجتماعية على جودة الحياة التعليمية للطلاب. دار النهضة العربية، بيروت.

مركز البحوث والدراسات الاجتماعية. (٢٠١٩). مستوى وعي الشباب المصري بالمشروعات التنموية الحديثة. القاهرة: مركز البحوث والدراسات الاجتماعية.

أحمد عبد الرحمن (٢٠٢٢) تأثير استخدام التكنولوجيا في التعليم على جودة الحياة التعليمية للطلاب. دار الكتاب العربي، بيروت.

محمد عبد الرحمن (٢٠٢٣) تأثير الوعي بالمشروعات التنموية على مشاركة المواطنين في التنمية. دار الفكر، دمشق.

محمد عبده (٢٠١٤). جغرافية الخدمات في التعليم. دار الفكر العربي، القاهرة.

هبة محمد علي (٢٠١٩). تأثير العوامل الصحية على جودة الحياة التعليمية للطلاب. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

حصه العتيبي & فهد المطيري (٢٠١٨). العلاقة بين الوعي بالمشروعات التنموية الحديثة وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية في الكويت. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٤٣(٢)، ٧٠-٤٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Perry&Casey&Cotton(2015)QualityOf Life after total laryngectomy :Functioning , psychological well-being and self - efficacy.international journal of language &Communication Disorder,50(4),467-475.

David Kennedy. (2018). The impact of spatial clusters of services on innovation: An analytical study of 100 cities around the world. Papers in Regional Science, 97(1), 125-145.

Maria Carella & Thomas Olson (2023). The role of services in sustainable development in the Nordic countries. Sustainability, 15(5), 2003.

Ozdemir, Ayse (2018). The Relationship Between Hidden Curriculum and University Life Quality: A Case Study of Selcuk University.

International Journal of Higher Education, 7(4): 1-14.
Alghamdi & MC Gregor (2020). Exploring Saudi Female Graduates'
Academic Life Quality: A Phenomenological Study. International
Journal of Education and Development, 12(1): 1-15.